

إعلان المنامة لحقوق المرأة والمحاميات العربيات

احتضنت مملكة البحرين أعمال المؤتمر التأسيسي لمنتدى المحاميات العربيات الذي أُنعقد في المنامة في 7 و8 من شهر كانون الثاني من عام 2008 تحت شعار «دور المحاميات العربيات في إرساء العدالة وتقديم المجتمع العربي»

انعقد المؤتمر برعاية رئيس مجلس وزراء مملكة البحرين سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، وقد حضرته مندوبات من 16 بلداً عربياً بينها لبنان الذي شارك بوفد من نقابة المحامين في بيروت تشكل من المحاميات سونيا عطية، عليا زين، لودي نادر، أمل حداد، أسماء داغر، أمل تقي الدين و سوزان بظاظا. وبوفد آخر من نقابة المحامين في طرابلس برئاسة عضو مجلس النقابة المحامية رضى شاهين ومن المحاميات دولي فرح، سمر الحلبي، ماري رعيدي و عتيبة المرعبي. افتتح المؤتمر بحضور وزير التربية ممثلاً راعي المؤتمر، ورئيس اتحاد المحامين العرب نقيب محامي مصر الاستاذ سامح عاشور، والأمين العام للاتحاد الاستاذ إبراهيم السملالي، ونقابة جمعية المحامين البحرينية الاستاذة جميلة سلمان ورئيس لجنة النهوض بالمرأة العربية الأمين العام المساعد للاتحاد الاستاذ عمر زين، وكان لكل منهم كلمة بالمناسبة تمحورت حول ضرورة إنشاء المنتدى الذي يرمي إلى بناء أكبر تجمع من المحاميات العربيات بهدف تطوير قدراتهن مهنيًا وعلمياً من أجل خدمة أمتهم وتعزيز الديمقراطية وإحترام حقوق الإنسان، والسعي لنيلهن حقوقهن في الإنسانية والمواطنة.

وبعد مناقشة النظام الأساسي للمنتدى ورفع الإقتراحات والتوصيات توالى على الكلام مندوبات البلدان المشاركة، فألقت كلمة نقابة المحامين في بيروت الاستاذة علياء زين حول وضع المرأة والقوانين في لبنان والقت المحامية رضى شاهين كلمة نقابة المحامين في طرابلس عن دور المرأة المحامية في نقابة المحامين وعن جهودها وطموحها وإصرارها، مذكراً بالمحاميات اللواتي تبوأن مناصب هامة وأساسية في مجالس نقابتهن وكان المؤتمر مناسبة لتكريم عدد من المحاميات ممن تبوأن في بلدانهن أول منصب نقابي ومن بينهن عن لبنان الاستاذة سونيا إبراهيم عطية.

وتشكلت لجنة إدارة منتدى المحاميات العربيات بحيث تتمثل كل دولة عربية بعضوتين إثنين فكان عن لبنان الاستاذة أمل حداد عن نقابة المحامين في بيروت والاستاذة رضى شاهين عن نقابة المحامين في طرابلس.

وأخيراً اختتمت أعمال المؤتمر بإعلان المنامة لحقوق المرأة والمحامية العربية الذي وقعه جميع المشاركين في المؤتمر التأسيسي، ودعا إلى تفعيل دور المحاميات العربيات، وتعزيز الجهود لضمان استقلال مهنة المحاماة والمساهمة في وضع برامج التوعية القانونية للمرأة.